إبراهيم بن رسول الله (صلى الله عليه وآله)

اسمه ونسبه (عليه السلام) :

السيّد إبراهيم بن محمّد بن عبد الله الهاشمي القرشي .

أُمّه (عليه السلام) :

السيّدة مارية بنت شمعون القبطية .

ولادته (عليه السلام) :

ولد إبراهيم في ذي الحجّة 8 هـ بالمدينة المنوّرة .

مراسيم ولادته (عليه السلام) :

كانت قابلة السيّدة مارية مولاة رسول الله (صلى الله عليه وآله) فخرجت إلى زوجها أبي رافع ، فأخبرته بأنّ السيّدة مارية قد ولدت غلاماً ، فجاء أبو رافع إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فبشّره ، فسمّاه إبراهيم ، وعق عنه يوم سابعه ، وحلق رأسه ، فتصدّق بزنة شعره فضة على المساكين ، وأمره بشعره فدفنت في الأرض .

مرضعته (عليه السلام) :

تنافست نساء الأنصار أيّهن ترضعه ، فدفعه رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى أُم بردة بنت المنذر بن زيد ، وزوجها البراء بن أوس ، وكان (صلى الله عليه وآله) يأتي أم بردة فيقيل عندها ، ويؤتى بإبراهيم ، ولكن توفّي دون السنتين فأتم الله رضاعه في الجنّة .

قول النبي عند وفاته (عليه السلام) :

بكى رسول الله (صلى الله عليه وآله) على وفاة ولده إبراهيم ، فقال له بعض من عزّاه : أنت أحق من عظم الله حقّه ، فقال (صلى الله عليه وآله) : (تدمع العين ويحزن القلب ، ولا نقول ما يسخط الرب ، ولولا أنّه وعد حقّ ، وموعود جامع ، وأنّ الآخر للأوّل تابع ، لوجدنا عليك يا إبراهيم أفضل ممّا وجدناه ، وإنّا بك لمحزنون) .

وفاته (عليه السلام) :

توفّي إبراهيم في الثامن عشر من رجب 10 هـ ، وقيل : في العاشر من ربيع الأوّل ، بالمدينة المنوّرة ، وقام الإمام علي (عليه السلام) بتجهيزه ، ودفن في مقبرة البقيع .

مقطع من زيارته (عليه السلام) :

(اشهد أنّك قد اختار الله لك دار أنعامه قبل أن يكتب عليك أحكامه ، أو يكلّفك حلاله وحرامه ، فنقلك إليه طيّباً زاكياً مرضياً طاهراً من كلّ نجس ، مقدّساً من كلّ دنس ، وبوّأك جنّة المأوى ، ورفعك إلى درجات العلى ، وصلّى الله عليك صلاة يقرّ بها عين رسوله ، ويبلغه بها أكبر مأمولة . ...

اللهم إنّي أسألك بحقّ محمّد صفيّك ، وإبراهيم نجل نبيّك ، أن تجعل سعيي بهم مشكوراً ، وذنبي بهم مغفوراً ، وحياتي بهم سعيدة ، وعافيتي بهم حميدة ، وحوائجي بهم مقضية ، وأفعالي بهم مرضية ، وأُموري بهم مسعودة ، وشؤوني بهم محمودة .

اللهم وأحسن لي التوفيق ، ونفّس عنّي كلّ هم وضيق ، اللهم جنّبني عقابك ، وامنحني ثوابك ، واسكني جنانك ، وارزقني رضوانك وأمانك ، واشرك في صالح دعائي والدي وولدي وجميع المؤمنين والمؤمنات ، الأحياء منهم والأموات ، إنّك وليّ الباقيات الصالحات ، آمين ربّ العالمين) .